دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	عيادة أمراض العيون : العين جوهرة فحافظ عليها
المصدر:	مجلة كلية الشريعة واللغة العربية بالقصيم
الناشر:	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية الشريعة واللغة العربية
المؤلف الرئيسي:	زهدي، محمد
مؤلفين آخرين:	الصماد، محمد أحمد إبراهيم(عارض)
المجلد/العدد:	س 1, ع 1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1979
الصفحات:	593 - 597
رقم MD:	157710
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo, HumanIndex
مواضيع:	العدسات الشمسية، أمراض العيون، طب العيون، ضعف النظر، جراحة العيون، العدسات الطبية، أطباء العيون
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/157710

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الطب والحيـــاة

إعـــداد وتقديم :
المعيد محمد أحمد إبراهيم الصماد

عيـادة أمراض العيون

العين جوهرة فحافظ عليها

بقـــلم :
الدكتور / محمد زهدي
اخصائي العيون
بمستشفى بريدة المركزي

قال الله تعالى ـــ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ...

« قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون»

صدق الله العظيم

لقد ذكر الله عز وجل البصر في أكثر من موضع في القرآن الكريم وذلك للتدليل على قدرته ، ولبيان أهمية هذه الحاسة للإنسان .

إن العين هى النافذة التى يطل منها الإنسان على العالم الخارجي ، ويكفي للإنسان المبصر أن يغمض عينيه لمدة ثوان ليعرف أهمية هذا العضو الدقيق .

ولقد خلق الله العين على أحسن ما تكون وجعلها قادرة على أن تؤدي عملها بكفاءة عالية دون ما حاجة إلى عون خارجي . كما أنه جلت قدرته قد زودها بوسائل لحمايتها وذلك بكونها موجودة في تجويف عظمي في الدماغ يحميها من كل الجوانب ما عدا الجانب الأمامي الذي تكفلت الجفون بالعمل كالباب يقفل عند أي بادرة بدخول شيء غريب إلى العين . ناهيك عن الدمع ، هذا السائل الذي يفرز بمقدار ثابت ليلا ونهارا لينظف العين ويعمل على احتفاظها ببريقها ولمعانها كما أنه يحتوي على بعض الانزيمات التي تتعامل مع الميكروبات التي قد تتعرض لها العين .

ولسهولة تصور عمل العين فإننا نشبهها بآلة التصوير الفوتغرافي التي تتكون من عدسة أمامية وفي الخلف لوح حساس — ومهمة العدسة أنها تجمع الأشعة الصادرة من الأجسام في العالم الخارجي وتركزها على اللوح الحساس مكونة صورة لهذا الجسم . وفي العين توجد عدسة أمامية وفي الخلف توجد الشبكية وهي نسيج عصبي حساس تتكون عليه صور المرئيات فتنتقل عن طريق الاعصاب إلى مراكز الإبصار في المخ حيث تترجم هذه الصور ويتعرف عليها .

وفي بعض الأحيان لا تتكون الصور بطريقة واضحة على الشبكة فيرى الإنسان الصور أمامه مشوشة ، ويمكن في بعض هذه الحالات استعمال عدسات طبية بعد وصف الطبيب الأخصائي تعيد تكوين الصورة بوضوح على الشبكة - وهذه هي فائدة النظارات الطبية .

ولأن العين معرضة للعالم الخارجي فإنها تتأثر بالعوامل الخارجية مثل أشعة الشمس الحارة ، الضوء المبهر والأتربة . ومن الأمراض الشائعة في المناطق الحارة مثل منطقة القصيم والرياض أمراض الحساسية .

والحساسية معناها استجابة الجسم استجابة غير طبيعية للمؤثرات الخارجية أو الداخلية ، وحساسية العين تصيب عادة صغار السن ، وهى في الذكور أكثر من الإناث ويشعر الإنسان بعدم قابلية لمواجهة الضوء ، وحكة تتفاوت شدتها ، وإفرازات دمعية لزجة مع احمرار العين . والحساسية كثيرة الحدوث في الربيع والصيف لاشتداد الحرارة ووجود أتربة كثيرة في الجو .

ولتخفيف حدة الحساسية ينبغي تجنب الأماكن المتربة الحارة ، وغسل العين بالماء البارد ، واستعمال نظارات شمسية ، مع استعمال الأدوية المضادة للحساسية .

ومن أمراض المناطق الحارة أيضا التراكوما أو الرمد الحبيبي ، وعادة يصيب الإنسان في طفولته وشبابه ، وتكون الإصابة في الملتحمة وهى غشاء رقيق يبطن الجفون ويغطي المقلة ، ومن مضاعفات هذا المرض إذا لم يعالج حدوث حبيبات بالجفون التى تحتاج إلى عملية صغيرة لإزالتها ـ كذلك مرض الشعرة ، والذي يحدث فيه أن تتجه بعض الرموش إلى داخل العين لتحتك بالمقلة ـ كما قد تحدث قرحة بالعين وهذه تترك عتامات بالقرنية تؤدي إلى ضعف الإبصار .

وجرثومة التراكوما من أنواع الفيروسات وتنتقل من المريض إلى السليم عن

طريق الذباب ومخالطة الأصحاء للمرضى واستعمال أدواتهم الشخصية من مناشف ومناديل . والنظافة الشخصية من أهم عوامل الوقاية ويجب أن نعلم أطفالنا العناية بنظافة وجوههم وعيونهم .

والعين كعضو الإبصار لا يتأثر إطلاقا بكثرة استعماله إذا كان ذلك الاستعمال صحيا . فعند المطالعة ينبغي أن نطالع ونحن جالسون ، ويكون الضوء مناسبا غير مبهر أو ضعيفا ، ويفضل أن يكون من خلف المطالع ، والمصابيح العادية خير من الفلورسنت (النيون) ـ وينبغي أن نعطي العين راحة بعد كل فترة مطالعة وذلك بأن نغمض العين حوالي دقيقة وبذلك تسترخى عضلات العين وتستطيع مداومة النظر بكفاءة أكبر .

وليس هناك صحة لما يقال: إن هناك نظارة حفظ نظر بالنسبة للشخص السليم النظر ، وإنما توصف النظارات الطبية لهؤلاء الأشخاص الذين يكون عندهم قصور في حدة الإبصار لتكمل لهم ما نقص من قدرة أبصارهم . وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون من قصر نظر بدرجة كبيرة فإن هناك عوضا عن النظارات الطبية وذلك باستعمال العدسات اللاصقة ـ وهى عدسات رقيقة توضع على قرنية العين ـ ذلك الجزء الشفاف من المقلة ـ ويمكن رفعها وإعادة تركيبها ، وهى وإن كانت تؤدي عمل النظارات الطبية إلا أنها لا تصلح عادة في المناطق الحارة .

وفي مجال تقدم العلوم في طب العيون نذكر مجال ترقيع القرنية ـ وكما ذكر فإن

القرنية هى ذلك الجزء الشفاف من المقلة الذي نرى خلاله المرئيات ، ونشبهها بالزجاج الأمامي للسيارة . فإذا حدثت عتامات بالقرنية لأي سبب فإن حدة الإبصار تقل بدرجة ملحوظة ، وقد قام كثير من الأطباء بعمليات ناجحة لترقيع القرنية وهى إزالة الجزء المعتم من قرنية المريض وإبدالها بجزء شفاف من قرنية شخص متوفي حديثا وتحفظ عينه فيما يعرف ببنك العيون - وذلك بعد موافقة الشخص على التبرع بعينه بعد وفاته .

ولقد استعيض أخيرا عن قرنية المتوفين باستعمال رقائق من مادة خاملة مثل السيلكون وتوضع بدل الجزء المعتم من القرنية .

والغد دائما يحمل الأمل والبشرى لهؤلاء الذين حرموا نعمة البصر ، فلقد توصلت بعض الأبحاث في الولايات المتحدة إلى اختراع كاميرات تلفزيونية دقيقة تتصل بأسلاك دقيقة جدا تؤدي إلى مراكز الإبصار في المخ - ويمكن لهذه الكاميرات استقبال صور المرئيات من العالم الخارجي وتنقل عبر الأسلاك الدقيقة إلى مراكز الإبصار في المخ للتعرف على هذه المرئيات - وما زالت هذه الأبحاث تحت التجارب . وما كان مستحيلا بالأمس أصبح ممكنا اليوم ، وذلك عن طريق العلم الذي علمه المولى القدير للإنسان ، والذى عن طريقة تتفتح آفاق وسبل جديدة لم تكن معروفة بالأمس .

وصدق الله العظيم إذ يقول : « الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم » .

« صدق الله العظيم »